

أدب

ملتقى «أشكال ألوان» ينطلق اليوم

الرواية مرصداً لتحوّلات الذات العربية

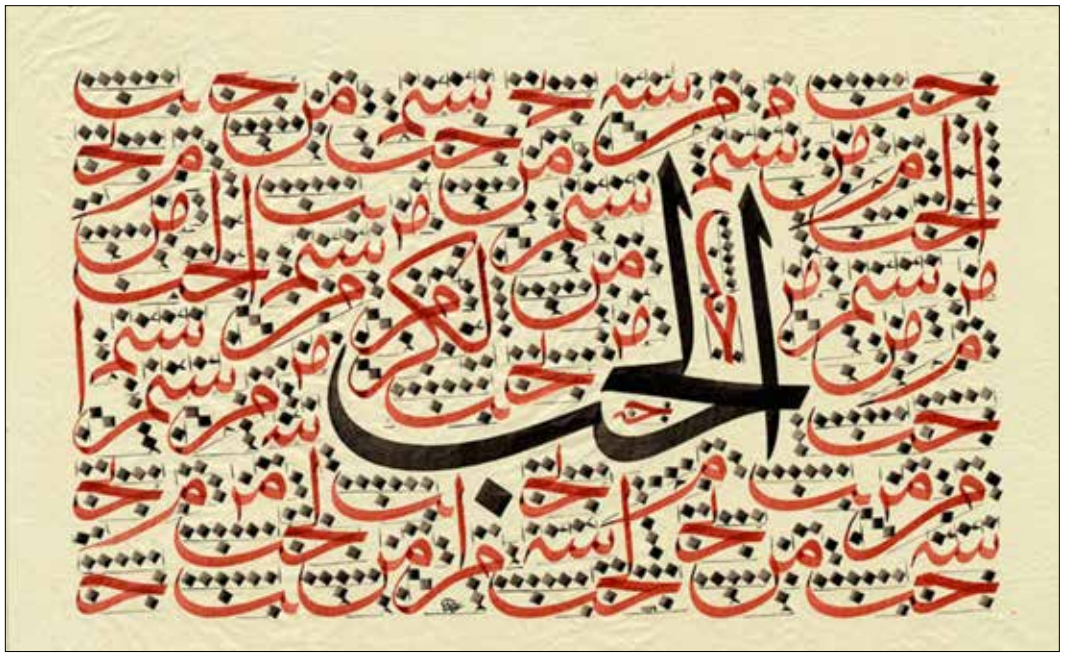
لغة مسرحية متناسبة يمكن العمل عليها عبر عربياً، والتجهيز (وكيف يمكن وصله بالعربية كثقافة وكلفة وكمناطق)، ثم الكتابة، وبالتأكيد الرواية كمشروع يعمل عليه الملتقى الذي تؤكد طعنة بأنه لن يكون الأخير، بل ستنتم المراكمة عليه تماماً كعمل مستمر، وسيكون هناك دورات أخرى منه، فضلاً عن طباعة ما يصدر عنه من دراسات وأبحاث وتحويلها إلى كتب لنقاشها ودراستها والإفادة منها في ما بعد.

يشارك في المؤتمر أكثر من ثلاثين روائياً عربياً ولبنانياً، من بينهم أبرزهم إلياس خوري، حسن داوود، ليانة بدر، صموئيل شمعون، جبور الدويهي، ميرال الطحاوي، إلياس فركوح، أحمد سعداوي، شكري المبخوت، مها حسن... وبدأ لافتاً حضور الروائيين اليمنيين جمال

نشر، ولا نملك القدرة على التوزيع وإثارة الضجة حول ما ننتجه. لذلك قد لا يعلم كثيرون بإنتاجاتنا». لكن لماذا الرواية العربية؟ تجيب طعنة: «أساس اختيار الرواية العربية جاء لأنها المعبر اليوم عن حضور اللغة العربية. تاريخياً، كان الشعر هو الحامي لتحوّلات اللغة وتجديدها. أما اليوم، فالفن الروائي هو المعبر السياسي والاجتماعي والفردى وحتى عن أحوال المجموعات والأهالي. أصبحت الرواية العربية هي الحامية لتحوّلات اللغة وتظهراتها».

لا تكمن الفكرة في مجرد مناسبة لتجميع «كتاب وروائيين» في مكان واحد لـ «ينظروا» قليلاً ثم يرحلوا من حيث أتوا. بحسب طعنة، تسعى «أشكال ألوان» إلى البحث عن لغة قادرة على «التطور» ومواكبة العصر.

عمان
أوزجاي



مقاربة التحوّلات المعاصرة في اللغة العربية وأدبها

تقول: «على مدار 25 عاماً، سعت «أشكال ألوان» من خلال عملها على الفنون المعاصرة، إلى الإجابة على أسئلة مثل: كيف يمكن تقديم أنشطة فنية كالتجهيز، والفنون الأدائية إلى اللغة العربية؟ لقد كنا نواجه مشكلة في كيفية ترجمتها إلى العربية. واجهنا أيضاً مشكلة في إيجاد لغة نقدية عربية مكتوبة تلامس معنى الفنون الجديدة». كل هذه العوائق جعلت الجمعية تسعى إلى الاهتمام بكل تعبيرات اللغة العربية، منها شبكات التواصل (كيف أصبحت اللغة مستعملة في مواقع التواصل وعليها)، والمسرح (كيف يمكن إيجاد

هي اليوم أساس الصناعة الثقافية؟ هل الرواية هي تحديداً خطاب أخلاقي مضاد؟ هل هي انحصار لخيار الفرد وحرية؟ هل هي حصراً بنت المدينة، ووعي الطبقة الوسطى وأحوالها؟ ما الذي تغزى هنا ما بعد مثال نجيب محفوظ؟

إذاً، في زمن انحسار القراءة والرواية والكتابة، تذهب الجمعية إلى إقامة ملتقى يجمع أكثر من 35 روائياً عربياً وأجنبياً. «لطالما كان لـ «أشكال ألوان» اهتمام بالمشاريع التي لا يهتم بها أحد» تعود طعنة لتؤكد على الفكرة ذاتها، مضيفة: «نحن اهتمامنا بترجمات الكتب، واللغة، ونشرنا كتباً وروايات، وكذلك كتباً فنية، لكننا في النهاية لسنا دار

والعراقي علي بدر، والكاتب المصري محمد الشحات، وسينقل بشكل مباشرة على اليوتيوب وعلى صفحة «أشكال ألوان» على فيسبوك، وكذلك على موقعها الرسمي. محاور عدة يطرحها الملتقى للنقاش لعل أبرزها: ما هي أسباب ازدهار الرواية العربية؟ هل باتت التعبير الثقافي الأول عن التحوّلات الاجتماعية والسياسية والثقافية؟ هل يمكن تعيين سمات خاصة للرواية العربية عموماً، أم أن لكل إقليم أو بلد لغته وسماته و«خطه» الروائي؟ هل تجاوزت الرواية العربية السجال القديم حول الثالث المحرم؟ ما هو أثر ازدهار الترجمة، من وإلى العربية، على الإنتاج الروائي؟ هل الرواية العربية

عبد الرحمن جاسم

«نحن لا نسبح عكس التيار، فهذا هو صنو عمل «أشكال ألوان» (الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية)، هذا ما نقوم به منذ أكثر من 25 عاماً (منذ 1993). هذا ما أجابتنا به كريستين طعنة مديرة الجمعية حال سؤالها عن «ملتقى الرواية العربية» الأول الذي تنظّمه الجمعية بدءاً من اليوم حتى الثاني من أيار (مايو). الملتقى الذي يقام في مقر الجمعية (سن الفيل) يفتتح بندوة تحمل عنوان «الرواية العربية بوصفها التعبير الثقافي الأول» بإدارة الروائي اللبناني إلياس خوري، ومشاركة كل من الروائي الأردني إلياس فركوح،

MetroAlMadina | www.metroalmadina.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Sat 10am-9pm | Sun 2-9pm)

مركز المدينة مؤسسة Ajabu (السويديا ومكان المركز السوري للثقافة والفنون، بدمشق)

مذاكرات من أهر

في مسرح المدينة
الأحد 22 أيار 2016
تفتح الأبواب الساعة ٨:٣٠ مساءً
تبدأ الفعالية الساعة ٩:٠٠ مساءً
البطاقة: ٤٢٠، ٤٢٠ ر

مركز المدينة مؤسسة Ajabu

AXA ME | الخبار | beirut | A. Antone | السفر

مسرحية

عبرة

كتابة وإخراج عليّ الخالدي
دراما تومر جيا نورما السقاف

الخبار

من ١٤ نيسان - ١٥ أيار ٢٠١٦
٢٠ - ٢٤ نيسان و ٤ - ٨ - ١١ - ١٥ أيار
الساعة الثامنة والنصف مساءً على مسرح بابيل
للحجز: مسرح بابيل من الساعة السابعة مساءً ٠١ / ٧٤٤٠٣٣ / ومكتبة أنطوان
للمزيد من المعلومات: ٨١ / ٣٩٠٦٦٤
مسرح بابيل بناية مارينيان شارع القاهرة، الحمرا
Antone | antoineticketing.com

«ملتقى الرواية العربية» بدءاً من السابعة من مساء اليوم حتى 2 أيار (مايو) - مقر جمعية «أشكال ألوان» (سن الفيل، جسر الواطي). 01/423879.